

***Ta'lim al-Tarakib al-Arabiyyah bi Wasilah Lu'bah
Tusuk Gramatika***

Siti Nur Hayati

تعليم التراكيب العربية بوسيلة لعبة "Tusuk Gramatika"

ستي نور حياتي

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: Hayatisitinur91@gmail.com

أ- المقدمة

في تعلم اللغة العربية، هناك أربعة مهارات اللغة و ثلاثة عناصرها يجب تعلمها، وهذه المهارة أربعة هي: استماع وكلام وقراءة وكتابة. و عناصر اللغة هي: أصوات، ومفردات، وتركيب (قواعد نحوية وصرفية). عندما نريد قراءة النصوص العربية، يجب أن نعرف كيف نقرأ النصوص العربية ولكن مناسباً للقاعدة (تركيب). التركيب في اللغة العربية تتضمن علوم مثل نحو وصرف وبلاغة.

اللغة العربية ليست هي نفس اللغات الأخرى، ففي اللغة العربية يفهم الشخص النص قبل قراءته، وليس قراءته ثم فهمه. هذا لأن النصوص كثيرة من الكتابات العربية لا تُعطى الحركات، في حين أن تعطي الحركة في حرف الكلمة الأخيرة مهمة جداً، لذلك من المهم جداً أن تتعلم التركيب، خاصة اللغة النحوية، مهمة جداً إذا كنت تريد فهم اللغة العربية. يعتمد تدريس قواعد اللغة العربية فعلياً على الافتراضات، إذا كان هناك خطأ في فهم التركيب، فسيكون لذلك تأثير فتاك على عملية ترجمة وتفسير وفهم النص.¹

¹Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, (Jogjakarta: Diva Press, 2013), h. 165.

لتسهيل تطوير تعلم التركيب الذي يعتبر مجرد ملحق، علم النحو لا يتم تدريسه بشكل جوهري ومنهجي وعميق، لا يزال تطوير تعلم النحو محدودًا في التكرار. وإحدى المشكلات في تعلم النحو هي أن أنماط علاقة المعلم والطالب صلبة للغاية، مثل علاقة السيد وصاحب العمل.²

فلذلك، نستخدم الوسائل وهي وسيلة مهمة جدًا لإنشاء علاقة متناغمة بين المعلم والطالب، وجعل تعلم النحو غير ممل وممتع وجعل دروس النحو سهلة القبول، ونستخدم وسيلة اللعبة "Tusuk Gramatika"، حيث ستجعلها هذه اللعبة من الأسهل بالنسبة للطلاب لتبويب الكلمات وزيادة المفردات. كما ذكر كل من Ely و Gearlach، فإنه يوفر فهمًا واسعًا وضيئًا لوسائل الإعلام، في الفهم الواسع لوسائل الإعلام في كل شخص أو مادة أو حدث يوفر فرصة للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف، مما يعني أن وسائل الإعلام ليست الاسم فقط يمكن أن تكون الأشياء، وكذلك البشر، وأحداث التعلم، والمدرسون، والكتب المدرسية، والبيئة المدرسية، في حين أن الفهم الضيق وسيلة غير ذاتي (غير إنسانية) تعني الوسائل التي يستخدمها المعلمون الذين يلعبون دورًا في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف، وبالتالي يميل هذا الفهم إلى افتراض أن شكل الوسائل هو أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط وإعادة ترتيب المعلومات البصرية أو اللفظية.³

وفي تعلم اللغة لأجل التواصل إن القواعد ليست مادة أساسية، وإنما هي مادة ثانوية لذلك هناك القواعد بشكل بسيط في تعلمها للطلبة. وهذه تسمى بالقواعد التعليمية، وهي وسيلة تعلم وليست هدفها، وتركز على التراكيب المركزية دون الهامشية، وتقدم اللغة على القاعدة، وتركز على مواطن وقوع الأخطاء، ولا تهتم بالتوصيف و

²المرجع نفسه، ص. 164.

³Abdul Wahhab Rosyid, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h.25-26.

التفصيلات، وتتسم بالسهولة والبساطة، وتركز على الجوانب الأكثر ارتباطا بالحاجات الاتصالية، ولا تطمح إلى الشمول ولا تسعى إليه، وما يمكن تعليمه لا ما يجب تعلمه. وأما مادة القواعد التي من تعلمها لأجل تعمق الفهم في النصوص العربية فهي تسمى بالقواعد العلمية وهي للمتخصصين، وتعلم عن اللغة، معلومات ومعارف، تهتم باستخلاص القواعد، وبالتوصيف و التفصيلات، وبالشمول والاستقصاء، وبالتأويل و التفصيلات، وقد تشتمل على التعقيدات و الصعوبة.⁴ واختيار القواعد التعليمية لأنها المناسبة لمقصودي، والقواعد التعليمية التي يحتاجها متعلم اللغة.

ب- تعريف التركيب ولعبة **Tusuk Gramatika**

البحث في هنا تعليم التركيب العربية بوسيلة “Tusuk Gramatika”، والتركيب من عناصر اللغة. سنبحث تعليم التركيب من النحو باستخدام وسيلة اللعبة بشكل “Tusuk Gramatika” (شيخ قواعد اللغة).

شيخ من كلمة ساخ-يسخ-شيخ بشكل فعل-يفعل بمعنى رسب-غرق-أفل-غرب.⁵ وحقيقة من كلمة شيخ أيضا لأنه جامد.⁶

وقواعد من كلمة قعد-يقعد-قعود-مقعد-فهو قاعد (قاعدة ج قواعد) وحقيقة هي جامدة بمعنى أساس-تنظيم-قانون.⁷ والقواعد متساوي بالتركيب، وقواعد اللغة المقصود النحو، والنحو عند بعض العلماء:

⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. 192-193.

⁵ توفيق الحكيم، التوفيق، (بانجسري: 2004)، ص. 296.

⁶ أتابك علي، أحمد زهدي محضر، قاموس كراييك العصري عربي- إندونيسي، (يوغياكرتا: 1998)،

ص. 1103.

- 1- قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها.⁸
 - 2- تحدث عن قوانين الحروف والكلمات والجمل وعن الصوت النهائي للكلمة.⁹
- من التعريف المذكور أعلاه يمكن الخلاصة أن أحد الأجزاء الأساسية لقواعد اللغة العربية هو معرفة موضع الكلمات في الجمل وشكل الحروف والحركات.
- ولعبة Tusuk Gramatika هي اللعبة التي تستخدم أدوات خرسية و قرطاس الذي يقطع بشكل الدائرة الصغيرة بكتابة المفردات.¹⁰ وعند الباحثة هي التي تستخدم العصا الصغير لسيخ القرطاس المقطوعة إلى قطعة صغيرة ومكتوبة عليها في اللغة العربية بهدف تجميع الكلمة.

ج- أنواع التراكيب

قال إمام أسراري أن التركيب ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- التركيب على نوع الهيكل:

أ) غير محضة

تركيب لها نفس التوزيع مثل واحد أو كل عناصرها.

⁷توفيق الحكيم، المرجع السابق، ص. 521-522.

⁸حفني ناصف، محمد دياب، مصطفى طوموم، وأصحابهم، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية، (سورابايا، دار الرحمة الاسلامية)، ص. 4.

⁹فتح المجيب، نيل الرحمواتي، ص. 160.

¹⁰إستقامة، فعالية استخدام اللعبة اللغوية "Tusuk Gramatika" في تدريس النحو بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كفوه بارو بوجونينغار، قسم التعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2016، ص. 19.

ب) محضة

تركيب لا تحتوي على معادلة توزيع مع أحد عناصرها.¹¹

2- التركيب على معادلة التوزيع مع فئات الكلمات:

أ) فعلي

اللفظ الذي يدل على عمل في زمان خاص.¹²

كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمان.¹³

ب) غير فعلي : اسمي - وصفي - ظرفي - عددي - شبه الجملة

كلمة دلت على معنى في نفسها و غير مقترنة بزمان.¹⁴

3- التركيب على أساس عناصر تشكيله إلى تسعة أقسام:

أ) الظرف

الظرف قسمان:

1) ظرف الزمان : اسم المنصوب لوصف الوقت ما الذي حدث فيه.

مثل: صباحا - نهارا - مساء - ليلا - غدا - سحرا - الآن -

ساعة - شهرا - سنة - لحظة - قبل - بعد.

2) ظرف المكان : اسم المنصوب لوصف المكان ما الذي حدث فيه.

مثل: أمام - تحت - وراء - عند.¹⁵

ب) العدد

العدد هو رقم و المعدود هو الذي يحسب¹⁶

¹¹Imam Asrori, *Sintaksis Bahasa Arab Frasa, Klausa, Kalimat*, (Malang: Misykat, 2004), h. 37-38.

¹²Ahmad Muradi, *Langkah Jitu Menguasai Gramatika Dasar*, (Malang: CV. Lisan Arabi, 2018), h. 22.

¹³جمال الدين محمد، شرح ابن عاقل، (سورابايا: مكتبة أحمد نبهان)، ص. 3.

¹⁴المراجع نفسه، ص. 3.

¹⁵Rusdianto, *Jurus Kilat Menguasai Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), h. 142-144.

¹⁶المرجع نفسه، ص. 177.

ج) النداء

النداء : أحرف للمنادى، وهي : يا - أيا - هيا - أي - أ - آ -
وا.¹⁷ والمنادى : اسم واقع بعد حرف من أحرف النداء.¹⁸

د) الإشارة

ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد، إن كان المشار إليه
حاضرا، أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنى، أو ذاتا غير حاضرة.¹⁹
وهي : هذا - هذان - هاؤلاء - هذه - هاتان - ذلك - ذاك - أولئك
- تلك - تانك - هنالك - ثم - هاهنا.²⁰

هـ) الموصول

ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده، وتسمى هذه الجملة
"صلة الجملة".²¹ والأسماء الموصولة تنقسم إلى قسمين : خاصة (الذي
- اللذان - اللذين - التي - اللتان - اللائي - اللاتي) - مشتركة (من
- ما - أي).²²

و) النسخ²³

نواسخ الابتداء و هي قسمان: 1) أفعال - 2) حروف
1) الأفعال :

¹⁷ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية)، ص. 188.

¹⁸ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (لبنان: دار الفكر، 2016)، ص. 450.

¹⁹ المرجع نفسه، ص. 83.

²⁰ توفيق الحكيم، قاعدتي، (جافارا: Al-Falah Offset، 2003)، ص. 3.

²¹ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 85.

²² السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. 77.

²³ إمام أسراري، المرجع السابق، ص. 36-50.

- كان و أخواتها، و هي : كان - ظل - بات - أضحى - أمسى - صار - ليس - زال - برح - فتئ - انفك.
- أفعال المقاربة، وهي : كاد - كرب - أوشك - عسى - حرى - اخلولق - جعل - طفق - أخذ - علق - أنشأ.
- ظن و أخواتها وهي : رأى - علم - وجد - درى - تعلم - خال - ظن - حسب - عزم - عد - حجا - جعل - هب.

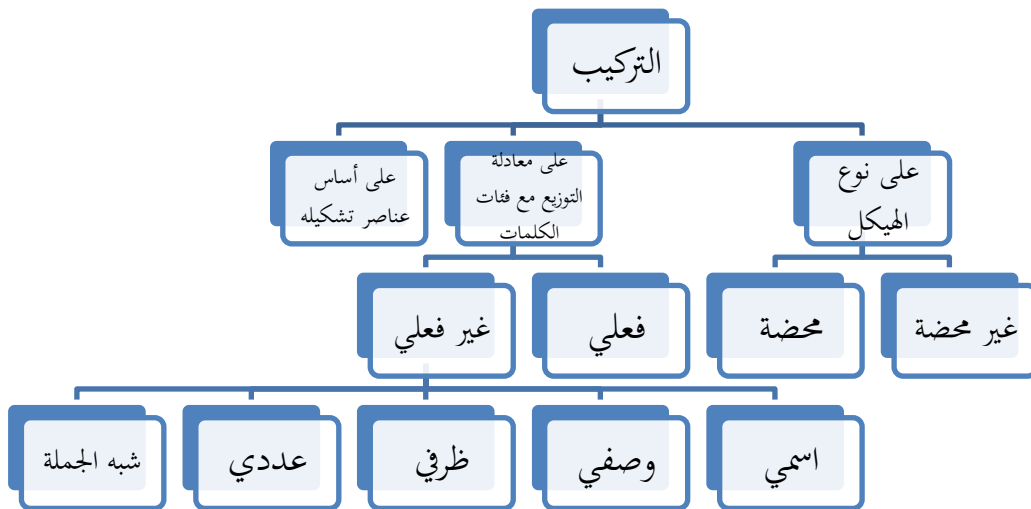
(2) الحروف

- ما و أخواتها، وهي : ما - لا - لات.
- لا التي لنفي الجنس
- إن و أخواتها، وهي : إن - إن - ليت - لكن - لعل - كأن.²⁴

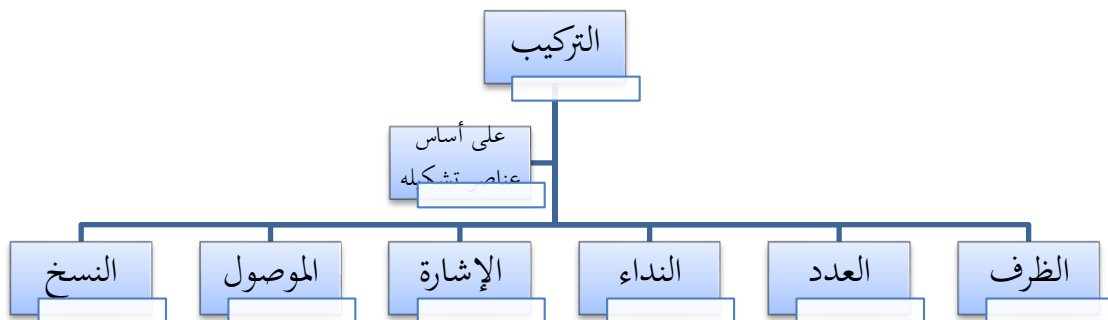
ومن مقولة إمام أسراري إن التركيب على أساس عناصر تشكيله ينقسم إلى خمسة و عشرين²⁵، و عند الباحثة أن التركيب المناسبة بوسيلة Tusuk Gramatika ستة على أساس عناصر تشكيله. ستبحث الباحثة عن أنواع التركيب على معادلة التوزيع مع فئات الكلمات يعني في فعل و غير فعل و على أساس عناصر تشكيله.

²⁴ جمال الدين محمد، المرجع السابق، ص. 39-63.

²⁵ المرجع نفسه، ص. 50.



الرسم البيان 1 : أنواع التركيب و تقسيم



الرسم البيان 2 : تقسيم التركيب على أساس عناصر تشكيكه

د- تعليم التركيب العربية بوسيلة tusuk gramatika

في تعليم التركيب ينقسم إلى أساس عناصر تشكيله، منها : الظرف - العدد - النداء - الإشارة - الموصول - النسخ. وفي هذا التعليم موجود وسيلة اللعبة هي "Tusuk Gramatika" استخدام هذه اللعبة لتسهيل هذا التعليم. وفي تطبيق هذه اللعبة خطوات منها:

- 1- يجعل المعلم الدورة الصغيرة من قرطاس.
 - 2- ينقسم المعلم الطلاب إلى الفرق (مناسبا بعدد الطلاب).
 - 3- يعطى المعلم منهاج من عملية لعبة tusuk gramatika إلى كل الفرق.
 - 4- يبحث كل الفرقة الدورات الكلمات المناسبة بأنواعها.
- المثال: الفرقة الأولى: تطلب الكلمات الموصول والفرقة الثاني: الإشارة، وغيرها.
- 5- يبحثون الطلاب الكلمات المناسبة بأنواعها ثم يناقشون عليها ويتعينونها.
 - 6- بعد انتهاء اللعبة، يرسل كل الفرقة وكيلا من فرقته لتقديم الحاصل عن المناقشة.
 - 7- يقوم المعلم بذكر الأخطاء أو بنظر عدد الكلمات الخطيئة في وضعها.²⁶
- فهذه خطوات لعبة tusuk gramatika لتعلم التركيب. وعند الباحثة، هذه اللعبة في هذا التعليم لا تركز فقط في أقسام التركيب ذكر على الكاتب، وأيضا هذه اللعبة تستطيع أن ترتب الكلمات لشكل الكلام.

في مهارة الكلام التركيب لا يهتم، ويهتم في الكلام مفردات، ولكن الصعب أن يفهم الكلام بدون التركيب. فلذلك التركيب يحتاج أن يتعلمه. ولتسهيل هذا التعليم

²⁶استقامة، المرجع السابق، ص. 20.

إحدي باستخدام الوسيلة، وفي هنا أستخدم الوسيلة هي اللعبة ويسمى بلعبة tusuk
.gramatika

هـ-الختام

في استخدام هذه اللعبة يمكنه تطوير فعالية التعلم عن التركيب باللغة العربية. وعند الباحثة إن هذه اللعبة جديدة نسبياً ونادراً ما يتم لعبها وآمل أن يكون الأشخاص الآخرون أكثر دراية بهذه اللعبة، وآمل أن توفر هذه المقالة معلومات مفيدة ويمكن أن تسهل التعلم على أي مستوى من الطرق، سواء كان ذلك في المبتدئين المستوى، المتوسط أو المستوى العالي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الحكيم، توفيق، التوفيق، بانجسري، 2004م

علي، أتابك، وأحمد زهدي محضر، قاموس كرايبك العربي (عربي - إندونيسي)
يوغياكرتا، 1998م

المراجع

الكتب:

الحكيم، توفيق، قاعدتي، جافار، Al-Falah Offset، 2003م
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، دون
السنة

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس، لبنان، دار الفكر، 2016م
محمد، جمال الدين، شرح ابن عاقل، سورابايا، مكتبة أحمد نبهان، دون السنة
ناصر، حفني، ومحمد دياب، ومصطفى طوموم، وأصحابهم، قواعد اللغة العربية
لتلاميذ المدارس الثانوية، سورابايا، دار الرحمة الإسلامية، دون السنة

الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، لبنان، دار الكتب العلمية، دون
السنة

Asrori, Imam, *Sintaksis Bahasa Arab Frasa, Klausa, Kalimat*, Malang, Misykat, 2004

Mujib, Fathul, dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, Jogjakarta, Diva Press, 2013

Muradi, Ahmad, *Langkah Jitu Menguasai Gramatika Dasar*, Malang, CV. Lisan Arabi, 2018
Rosyid, Abdul Wahhab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, UIN Malang Press, 2009
Rusdianto, *Jurus Kilat Menguasai Bahasa Arab*, Yogyakarta, Diva Press, 2016

البحوث:

إستقامة، فعالية استخدام اللعبة اللغوية “*Tusuk Gramatika*” في تدريس النحو
بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كفوه بارو بوجونيفارا، قسم التعليم اللغة
العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، 2016م